

تاج العروس من جواهر القاموس

وهو التَّزْرَابُ وحكى اللحياني : الأَثْلَابُ لك أي التَّزْرَابُ نَصَبُوهُ
كَأَنَّهُ دُعَاءٌ يُرِيدُ كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَدْعُومٌ بِهِ وإن كَانَ اسماً وفي
الحديث " الولدُ للفراش وللعاهرِ الإِثْلَابُ " الإِثْلَابُ بكسر الهمزة
واللّام وفَتْحُهمَا والفتحةُ أَكْثَرُ : الحَجَرُ وقيل : هُوَ التَّزْرَابُ وقيل
دُقَاقُ الحجارة والأَثْلَامُ كالأَثْلَابِ عن الهجريّ قال : لا أدري أَبَدَلُ
أَمْ لُغَةً وَأَنشد : .

" أَحْدَفُ لَا أُعْطِي الخبيثَ دِرْهَمًا .

" طُلُمًا وَلَا أُعْطِيهِ إِلَّا الْأَثْلَامَ والثَّلْبُ كَأَمِير : الكَلَأُ الْأَسْوَدُ
الْقَدِيمُ عَنْ كُرَاعٍ أَوْ كَلَأُ عَامِيْنِ أَسْوَدُ وَهُوَ الدَّرِينُ حَكَاهُ أَبُو
حنيفة عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنشَدَ لِعُبَادَةَ الْعُقَيْلِيّ : .

رَعِيْنٌ ثَلْبًا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّنَا ... قَطَعْنَا عَلَائِيَّهِنَّ الْفَجَاجَ

الطَّوَامِسَا وَالثَّلْبُ : نَبَتْ وَهُوَ مِنْ نَجِيلٍ بِالْجِيمِ السَّبَاخُ عَنْ
كُرَاعٍ وَبِرْدُونَ مُثَالِبُ : يَأْكُلُهُ أَيِ النَّبَاتِ الْمَذْكُورِ .

وَالثَّلْبُوتُ كَحَلَزُونٍ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ وَقَالَ شَيْخُنَا فِي
شَرْحِ الْمُعَلِّقَاتِ : الثَّلْبُوتُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَالْمَرَادُ
وغيرهما وَقَوْلُ الْفَاكِهِيّ فِي شَرْحِهِ : إِنَّ السَّلَامَ سَاكِنَةٌ غَلَطَ أَنْتَهَى
وَأَجَازَ ابْنُ جَنِّي زِيَادَةَ تَأْثَرًا حَمَلًا عَلَى جَبَرُوتٍ وَإِخْوَتِهِ لِفَقْدِ
مَادَّةِ " ثَلَبَ " دُونَ " ثَلَبَ " قَالَ أَبُو حَيَّانَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ وَهُوَ رَأْيُ
ابْنِ عُصْفُورٍ فِي الْمُتَعَمَّقِ ذَكَرَهَا التَّاءُ قَالَ شَيْخُنَا وَلَكِنْ

الْمُضَنَّفُ جَرَى عَلَى رَأْيِ أَبِي بَرِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مُخْتَارُ أَبِي
حَيَّانَ : وَادٍ كَذَا فِي الصَّحاحِ أَوْ أَرْضٌ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَاسْتَشْهَدَ
بِقَوْلِ لَبِيدَ : .

بِأَحْزَنَةِ الثَّلْبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا ... قَفَرِ الْمَرَاقِبِ خَوْفَهَا

أَرَامُهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ثَلْبُوتُ : أَرْضٌ أَسْقَطَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ
وَنَوَّانَ وَقِيلَ : الثَّلْبُوتُ : اسْمُ وَادٍ بَيْنَ طَيِّبٍ وَذُبْيَانَ كَذَا فِي
الْمَرَاصِدِ وَقِيلَ لِبَنِي نَصْرٍ بَنٍ قُعَيْنٍ فِيهِ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ وَقِيلَ لِبَنِي
نَصْرٍ بَنٍ قُعَيْنٍ فِيهِ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ وَقِيلَ لِبَنِي قُرَّةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَقِيلَ

: مِيَاهُ لِرَبِيعَةٍ بَن قُرَيْطٍ بِطَاهِرٍ نَمَلَى وَمِنْ قَوْلِهِمْ : رُمُحٌ ثَلَبُ
امْرَأَةٍ ثَالِيَةِ الشَّوَى أَيْ مُتَشَقِّقَةُ الْقَدَمَيْنِ قَالَ جَرِيرٌ :
" لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَّانَ ثَالِيَةِ الشَّوَى وَعَدُّوسُ السُّرَى لَا يَعْرِفُ الْكَرْمَ
جِيدُهُمَا وَرَجُلٌ ثَلَبٌ بِالْكَسْرِ وَثَلَبٌ كَكَتِفِ أَيْ مَعْيِبٌ وَهُوَ مَجَازٌ .
ث و ب .

ثَابَ الرَّجُلُ يَثُوبُ ثَوْبًا وَثَوْبَانًا : رَجَعَ بَعْدَ ذَهَابِهِ وَيُقَالُ :
ثَابَ فُلَانٌ إِلَى الْإِثَابِ وَثَابَ بِالثَّوْبِ وَالتَّوْبِ أَيْ عَادَ وَرَجَعَ إِلَى طَاعَتِهِ
وَكذلك أَثَابَ بِمَعْنَاهُ وَرَجُلٌ تَوَّابٌ أَوْ تَوَّابٌ مُنْذِبٌ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَثَابَ النَّاسُ : اجْتَمَعُوا وَجَاءُوا وَثَابَ الشَّيْءُ ثَوْبًا وَثُؤْبًا أَيْ
رَجَعَ كَثُوبٌ تَثُوبِيًّا أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِرَجُلٍ يَصِفُ سَاقِيَيْنِ :
" إِذَا اسْتَرَا حَا بَعْدَ جَهْدٍ ثَوَّابًا وَمِنَ الْمَجَازِ : ثَابَ جِسْمُهُ
ثَوْبَانًا مُحَرَّكََةً وَأَثَابَ : أَقْبَلَ الْآخِرَةَ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ وَأَثَابَ
الرَّجُلُ : ثَابَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ وَصَلَحَ بَدَنُهُ وَأَثَابَ الْإِثَابُ جِسْمَهُ وَفِي
التَّهْذِيبِ : ثَابَ إِلَى الْعَلِيلِ جِسْمُهُ إِذَا حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ زُحُولِهِ وَرَجَعَتْ
إِلَيْهِ صِحَّتُهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : ثَابَ الْحَوْضُ يَثُوبُ ثَوْبًا وَثُؤْبًا :
امْتَلَأَ أَوْ قَارَبَ وَأَثَابَتْهُ أَنْزَا قَالَ :
" قَدْ تَكَلَّمَتْ أُخْتُ بَنِي عَدِيٍّ .
" أُخَيَّهَا فِي طَفْلِ الْعَشِيِّ .
" إِنْ لَمْ يَثُوبْ حَوْضُكَ قَبْلَ الرَّيِّ وَمِنَ الْمَجَازِ الثَّوَابُ بِمَعْنَى
الْعَسَلِ أَنْشَدَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :